رابط المادة على منصة باحث

قطوف | تربية النفس

الرضا عند البلاء تلك البضاعة العزيزة | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

البضاعة العزيزة التي لا يصيبها الا افراد من بني ادم الرضا لا سيما في محل البلاء ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل هذا الرضا فيقول واسألك الرضا بعد القضاء - 00:00:01

واسألك الرضا بعد القضاء لان الرضا هو استكانة القلب للمقدور استكانة فلولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا هؤلاء اقوام ربنا تبارك وتعالى اهلكهم فبيقول يعني حتى لما نزل بهم بأسنا مش يقولوا اخر مرة تبنا خلاص لأ - 00:00:26

قست قلوبهم لان العبد اذا نزل به البلاء فتضرع الى الله تبارك وتعالى قبل الله منه لكن ينزل به البلاء ويشمخ بانفه لأ او الرضا في الحقيقة كما قلت لكم - 00:00:55

استكانة القلب ايه المقدور يقول ابن الجوزي رحمه الله من اراد ان يعلم حقيقة الرضا عن الله عز وجل في افعاله وان يدري من ان من اين ينشأ الرضا فليتفكر في احوال الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:01:12

فانه لما تكاملت معرفته بالخالق سبحانه رأى ان الخالق ما لك وللمالك التصرف في مملوكه ورآه حكيما لا يصنع شيئا عبثا فسلم تسليما مملوك لحكيم فكانت العجائب تجري عليه ولا يوجد منه تغيير - 00:01:40

ولا من الطبع تأفف ولا يقول بلسان الحال لو كان كذا فليثبت للاقدار ثبوت الجبل لعواصف الرياح هذا سيد الرسل بعث الى الخلق وحده والكفر قد ملأ الافاق وجعل يفر من مكان الى مكان - 00:02:10

واستتر في دار الخير زان وهم يضربونه اذا خرج ويدمون عقبه ويلقون السلا على ظهره وهو ساك وهو ساكت هو بدأ بقبة الفلك وقبة الفلج التأسي هو نبينا صلى الله عليه واله وسلم - 00:02:37

ولذلك قال الله عز وجل لنا لقد كان لكم في رسول الله اسوة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا - 00:03:12